

## المحاضرة الخامسة: ما يراعى فيه الصورة الظاهرة في وزنه وله سبعة

### مواضع:

- 1- الإعلال بالحذف:** إن حذف شيء من اللفظ الموزون حذف نظيره من ميزانه:
- إذا حدث حذف في فاء الكلمة مثل الفعل (وَعَدَ) على وزن (فعل)، ففعل الأمر منه (عَدْ) يكون على وزن (عَلْ) لأن فاء الكلمة حذفت
  - إذا حدث حذف في عين الكلمة مثل الفعل (قال) على وزن (فعل)، ففعل الأمر منه (قُلْ) يكون على وزن (قُلْ) لأن عين الكلمة حذفت
  - إذا حدث حذف في لام الكلمة مثل كلمة (قاض) في حال الرفع والجر على وزن (فاع)، لأنها اسم منقوص (1)
- أمثلة عامة:

الباطن	الظاهر	المحذوف	الوزن	الجزر	ملاحظات
نَامَ	نَمَّ	العين	فَلْ	ن و م	فعل أمر
قَوْلٌ	قُلْ	العين	فُلْ	ق و ل	فعل أمر
يَبِيعُ	بَعَّ	العين	فِلْ	ب ي ع	فعل أمر
اسعى	اسعَّ	اللام	أفَعَّ	س ع ي	فعل أمر
ادعو	ادعَّ	اللام	أفَعَّ	د ع و	فعل أمر
ارمي	ارم	اللام	أفَعَّ	ر م ي	فعل أمر
أَوْفِي	فِ	الفاء واللام	عِ	و ف ي	فعل أمر
أبو	أب	اللام	فَعَّ	أ ب و	اسم جنس
وَصِلْهُ	صِلْهُ	الفاء	عِلْهُ	و ص ل	مصدر

- 2- الإعلال بالنقل والحذف:** إن لحق الكلمة إعلال بالنقل والحذف حذف مقابله من الميزان مثل: الفعل (يرى) على وزن (يفل) لأن أصله: (يرأى) من رأى فحذفت منه الهمزة التي هي عين الكلمة ونقلت حركتها إلى الراء

الباطن	الظاهر	المحذوف	الوزن	الجزر	ملاحظات
يَرَأَى	يَرَى	العين	يَفْلُ	ر / أ / ي	حذفت اعتباطا
عُودَتْ	عَدَتْ	العين	فُلَتْ	ع / و / د	حذفت للساكنين
مَقُولٌ	مَقُولٌ	الزيادة	مَفْعُلٌ	ق / و / ل	رأى سيبويه
مَقُولٌ	مَقُولٌ	العين	مَقُولٌ	ق / و / ل	رأى الأخفش
مَبْيُوعٌ	مَبْيُوعٌ	الزيادة	مَفْعِلٌ	ب / ي / ع	رأى سيبويه
مَبْيُوعٌ	مَبْيُوعٌ	العين	مَفْعِلٌ	ب / ي / ع	رأى الأخفش
إِقْوَامَةٌ	إِقَامَةٌ	الزيادة	أفْعَلَةٌ	ق / و / م	رأى سيبويه
إِقْوَامَةٌ	إِقَامَةٌ	العين	إِفَالَةٌ	ق / ق / م	رأى الأخفش
إِسْتِقْوَامَةٌ	إِسْتِقَامَةٌ	الزيادة	إِسْتَفْعَلَةٌ	ق / و / م	رأى سيبويه

يلاحظ من الجدول السابق أن الخلاف بين النحويين في تقصي ظاهرة الحذف ينبع من اختلافهم في تحديد المحذوف، فحين يكون ثم حرفان متماثلان أحدهما أصلي والآخر زائد، يذهب سيبويه إلى حذف الزائد، في حين يحذف الأخفش الحرف الأصلي .

### 3- المثني وجمع المذكر السالم المتصل بياء المتكلم:

الباطن	الظاهر	المحذوف	الوزن
مُعَلِّمَان + ن	مُعَلِّمَائِي	النون	مُفَعَّلَائِي
مُعَلِّمُونَ + ن	مُعَلِّمِي	النون	مُفَعَّلِي
مُعَلِّمِينَ + ن	مُعَلِّمِي	النون	مُفَعَّلِي
مُكْرَمَان + ي	مُكْرَمَائِي	النون	مُفَعَّلَائِي
	مُكْرَمِي	النون	مُفَعَّلِي
	مكْرَمِي	النون	مُفَعَّلِي

### 4- الإبدال من حرف زائد في غير الإفتعال:

الباطن	الظاهر	الوزن
صحائف	صحائف	فَعَائِل
عجائز	عجائز	فَعَائِل
رسائل	رسائل	فَعَائِل
جوال	حوائل	فَعَائِل
حلاوب	حلايب	فَعَائِل
مدابن	مدائن	فَعَائِل

والفرق بين هذا الإبدال والإبدال في الإفتعال أن الإبدال يحدث في اللفظ الموزون وفي الوزن على حد سواء لوجود شرط الإبدال فيهما، أما في الإفتعال فإن شرط الإبدال يختلف عن الميزان.

### 5- المبني للمفعول فيتنغير له الميزان:

المبني للفاعل	المبني للمفعول	ميزان المبني للمفعول
عَرَفَ	عُرِفَ	فُعِلَ
وَجَدَ	وُجِدَ	فُعِلَ
سَأَلَ	سُئِلَ	فُعِلَ
يَعْلَمُ	يُعْلَمُ	يُفَعَّلُ
كَتَبَ	كُتِبَ	فُعِلَ
يَعْمَلُ	يُعْمَلُ	يُفَعَّلُ
اسْتَعْمَلَ	اسْتُعْمِلَ	أُسْتُفْعِلَ
يَقُولُ	يُقَالُ	يُفَعَّلُ

### 6- التغير الخاص (لهجات أو تخفيف ألفاظ):

الأصلي	المتغير	الوزن	التخفيف
فَاسٌ	فَاسٌ	قَالَ	تخفيف
صَائِمٌ	صَائِمٌ	فَائِلٌ	تخفيف

عَصِرَ	عَصِرَ	فَعِلَ	لهجة
رَغِيفَ	رَغِيفَ	فِعِيلَ	لهجة

**7- القلب المكاني:** إذا حصل في الموزون قلب مكاني حصل نظيره في الميزان: فإذا حدث في الكلمة إحلال حرف مكان آخر، وهو ما يعرف بالقلب المكاني، فإننا نقابل الحرف المقلوب بما يطابقه في الميزان، فنقول في وزن:

الأصل	الوزن	المقلوب	الوزن	الجزر
يَيْسَ	فَعِلَ	أيس	عَفِلَ	ي / ء / س
وَإِدَ	فَاعِلَ	حادي	عَالِفَ	و / ح / د
وَجْهَ	فَعْلَ	جاه	عَفْلَ	و / ج / هـ
نَأَى	فَعْلَ	نَاءَ	فَلَعَ	ن / أ / ي

ويبدو أنه راجع إلى تعدد اللهجات التي جمعت بعد ذلك في إهاب ما يسمى باللغة العربية الفصيحة فنشأت لدينا الكلمات ومقلوباتها(2)، وأكثر ما يكون بتقديم الآخر على متلوه ك(نَاءَ) مقلوب (نَأَى)، و(راء) مقلوب (رَأَى) . . . وقد يقدم متلو الآخر على العين، نحو: (طأمن) مقلوب (طمان) ، وقد تقدم العين على الفاء كما في (أيس) مقلوب (يئس)

#### تطبيق:

٩٦ - المحذوف من كلمة (عدّة) هو:

أ - واو      ب - ياء      ج - ألف      د - تاء      هـ - لا شيء مما سبق

٩٧ - المحذوف من كلمة (يَرَى) هو:

أ - ياء      ب - همزة      ج - واو      د - راء      هـ - لا شيء مما سبق

٩٨ - يجوز الحذف وعلمه في صيغة الأمر من:

أ - أَمَرَ      ب - قَالَ      ج - أَخَذَ      د - جميع ما سبق      هـ - لا شيء مما سبق